

رسالة في اعراب جلاء زيد

احمد زيني دحلان

1957

Copyright © King Saud University

رسالة في اعراب جاء زهير ، تأليف أحمد بن زهير بن حلال

(- ١٣٠ هـ) بخط عبد السيد أحمد بن محمد بن

حسين بن عبد الله بن أبي بكر الحبشي طوى سنة ١٢٧٠ هـ .

١٠ ق ٢٥ س ١٧٠ ٢٤٠ ١٧٠ ١٧٠
نسخة حسنة ، بها اثر ارضية ، خطها ممتاز .

الاعلام ١ : ٢٥٠ ، هدية المارفين ١ : ١٩١
١- النعمو ، اللغة العربية - ابن زهير بن حلال ، أحمد
ابن زهير - ١٣٠ هـ بد النسخ ج - تاريخ النسخ .

هذه رسالة في اعراب جاء زيد وفما يتعلق
بهذا التركيب من سائر العلوم السيد محمد ملاوي

السيد خليل العالم العلامة
الغمامة مولاي وشي السيد

من زيني راجي حلا

منع الله كتابه

وعفني المصنف

بين كتابه

ع

المصنف السيد محمد انور واولاده
بمصر



هذه باسم المصنف
محمد عبد الله بن محمد
تم تصحيحه في صور الفهر
الجامعي في صورة الفهر
احمد السليمان بن

Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض	
٨٩	الرقم العام
١٩١٩	الرقم الخاص
٢٦٨٤	تاريخ التورود

٤٧

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين **فما بعد**
 فهذه كتاب جمعتها بقصد التمرين للإطفال المتعلمين **تدبر** ثم كنز القوم
 وحكمهم على تحصيل الفوائد تتعلق بقولك جاء زيد من أعراب وتصرفي وغيرهما
 والله المستوفى في النفع بها وجعلها خالصة لوجهكم الكريم وهذا وإن الشرح
 في المقصود **جاء زيد** أعراب هذا التركيب جاء فعل ماض مبني على فاعله
 لا محالة من الأعراب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمّة ظاهرة في آخره
 وإن شئت قلت ورفع ضمّة ظاهره في آخره فان نطقه موقوفاً بقوله مرفوع
 بضمّة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الوقوف
 قيل ما حقيقة البناء **الجواب** أنه قيل أنه لفظي وعرفوه بأنه ما حجب به اللفظ
 مقتضى العامل من شبه الأعراب وليس حكاية ولا اتباعاً ولا تعلاً ولا تخلصاً
 من سكونين وقيل أنه معنوي وعرفوه بأنه لزوم آخر الكلمة حالة واحدة
 والقولان يجريان في الأعراب فقيل أنه لفظي فيعرف بأنه ما حجب به لبيان مقتضى
 العامل من حركة أو سكون أو حذف أو قيل أنه معنوي فيعرف بأنه تغيير أو آخر
 الكلام لا اختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديرًا فان قيل لم يجرى
 وفعل ماض ف**الجواب** أن الأصل في الأفعال البناء وما جاء على أصله
 لا يسأل عنه فان قيل لم كان الأصل في الأفعال البناء **الجواب** أنه إنما كان الأصل
 فيها البناء لأنها لا تتوارد عليها معان تقتضي الأعراب فلم يستحق الأعراب
 البناء كان الحروف كذلك بخلاف الأسماء فإن الأصل فيها الأعراب لتوارد المعاني
 المختلفة عليها كالفاعلية والمفعولية والاضافة وذلك كما في نحو قولكم ما
 أحسن زيد فانه إن كان المراد به التعجب يقال ما أحسن زيد **بفتح**
 نون أحسن ونصب زيد وأعرابه ما تعجبية نكرة تامة مبتدأ مبني على
 السكون في محل رفع ومعناها هي عظم يتعجب منه وأحسن فعل ماض
 وفاعله ضمير يعود عاماً والجمله من الفعل والفاعل **جاء زيد** مبتدأ
 مفعول به **و** كان أريد الاستفهام يقال ما أحسن زيد بضم النون من أحسن

وجوز زيد

وجوز زيد والمعنى أي جازاً زيد أحسن وأعرابه ما اسم استفهام مبتدأ مبني
 على السكون في محل رفع وأحسن خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة وزيد مضاف إليه
 مجرور بالكسرة الظاهرة وإن أريد التي يقال ما أحسن زيد بفتح النون أحسن
 ورفع زيد والمعنى لم يقع من زيد أحسن وأعرابه ما نافية وأحسن فعل ماض
 وزيد فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة فهذه المعاني أعني الفاعلية والمفعولية
 والاضافة توارد على زيد ولم تتميز بالأعراب فلهذا كان الأصل في الأسماء الأعراب
 بخلاف الأفعال فإن **قيل** أنه على قولكم الأصل في الأفعال البناء الفعل المضارع
 فانه معرب **الجواب** أنه إنما عرّب لأنه أشبه الأسماء في توارده المعاني
 المختلفة عليه فاستحق الأعراب وذلك نحو قولكم لا تأكل السمك وتشرب اللبن فأنه
 تحمّل النهي عن الاثنين اجتماعاً وانفراداً والنهي عن المصاحبة والنهي عن الأول
 وأما الثاني وهذه المعاني لا تتميز بالأعراب فاذا أردت النهي عن اجتماعها
 وانفراداً تقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن يحزم الفعل الأول والثاني وأعرابه
 لانهائية وتأكل فعل مضارع لا يحزم بل لانهائية وعلامة حزمه سكون مقدّم
 على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المخلص من النقاء السالكين والفاعل مستتر
 فيه وجوباً تقديره أنت والسمك مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وتشرب الواو
 حرف عطف وتشرب فعل مضارع معطوف على تأكل والمعطوف على المحزوم مجرور
 وعلامة حزمه سكون مقدّم على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المخلص
 من النقاء السالكين والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت واللبن مفعول به
 منصوب بالفتحة الظاهرة وإن أريد النهي عن المصاحبة يقال لا تأكل السمك
 وتشرب اللبن يحزم الفعل الأول ونصب الثاني وأعرابه لانهائية وتأكل فعل مضارع
 مجرور إلى آخره ما وتشرب الواو والمعجم وتشرب فعل مضارع منصوب
 مضمّن وجوباً بعد واو المعجم الواقعة في جواب النهي والفاعل مستتر واللبن
 مفعول به وإن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على مصدر مضاف
 من الكلام السابق ومنهم من جعله مفعولاً معه والمعنى إنّه كذا عن أكل السمك
 وتشرب اللبن أي أن تعجب بالسمك اللبن وإن أريد النهي عن الأول وأما

الثاني يقال لا تاكل السمك وتشرب اللبن بحزم الفعل الاول ورفع الثاني واعرابه
 مثل الذي تقدم وتشرب الواو للاستيفاء وتشرب فعل مضارع مرفوع لتحزيم
 من الناصب والجازم والفاعل مستتر واللبن مفعول والمعنى انهما عن اكل السمك
 وتشرب اللبن فهذه المعاني الثلاثة تواردت على تشرب ولم يمتنع الا بآراء
 فلهذا استحق الفعل المضارع الاعراب بخلاف الماضي والامر فان قيل ان قد تواردت
 على الماضي معان مختلفة ومع ذلك لم يعرفوا ونحو ذلك نحو قولك ما صام من
 واعتكف فانه يحتمل ان المعنى على نفي الامر من عند اى ما وقع منه صوم ولا
 اعتكاف او على نفي الاول مصاحبا للثاني اى ما صام حال كونك معتكفا او على
 نفي الاول ونفي الثاني اى ما صام وقد حصل منه الاعتكاف فالجواب
 انه هذا مثال نادر لا عبرة به وانما نسلم ان التميز هنا يتوقف على الاعراب
 بل يتأتى ان تقول ما صام وما اعتكف وما صام معتكفا وما صام وقد اعتكف
 وبعضهم اجاب بان وضع الماضي باعتبار نطق العرب به غير قابل للاعراب
 فلا يغير عما نطقوا به وهذه حكم تكسب لتوجيه ما ينطق به العرب تنبها للقواعد
 فيكتفى فيها بآراء مناسبه فلا تقوى على هذا التدقيق فان قيل يدعي قولك
 ان المضارع يستحق الاعراب بناؤه اذا اتصلت به نون التوكيد او نون التثنية
 فانه يسمى مع الاول على الفتح ومع الثانية على السكون مع ان موجب الاعراب
 موجود فيه فالجواب انه انما يبي مع النونين لانهما من خواص الاعراب
 فابعد شبيه بالاسماء فزجج الى اصله وهو الساكن فان قيل لم يبي مع نون التوكيد
 على حركة وكانت الحركة فتحه ومع نون النسوة على السكون فالجواب انه
 انما يبي مع نون التوكيد على حركة مع ان الاصل في المبني ان يسكن لانه لما استحق
 الاعراب بنوع على حركة لانه شارة الى ان بناءه طاري وان لم ياصل في الاعراب
 وكانت الحركة فتحه لانه حصل له ثقل بسبب تركبهم مع نون التوكيد
 وانما يبي على السكون مع نون النسوة لان الاصل في المبني ان يسكن وما جاء على
 اصله لا يسأل عنه وبعضهم قال انه يستحق التباع على حركة لان الاعراب على السكون
 لان له اصلا في الاعراب فيحتاج بناؤه على السكون الى حكمة في قياس حركات الماضي

اذا اتصل

اذا اتصل بالضمير نحو النسوة ضربن فان قيل لم يبي جاء على حركة مع ان اصله
 في المبني ان يسكن ولم كانت الحركة فتحه فالجواب انه انما يبي على حركة
 لانه استشهد المضارع في وقوعه صفة وخبر وحالة تقول مررت برجل ضرب
 وبرجل ضرب وجاء الذي يضرب والذي ضرب وزيد يضرب وزيد ضرب في جاء
 زيد يضرب وجاء زيد وقد ضحك فلما استشهد المضارع فيما ذكر يبي على حركة
 لان المضارع معرب والاصل في الاعراب الحركة وانما كانت الحركة فتحه للثقل لان
 الفعل ثقل فناسب سبب التحقيق والفتح اخف الحركات فان قيل لم كان الفعل
 ثقيل فالجواب انه انما ثقل بسبب تركب معناه لانه موضوع للجد
 والزمان فان قيل ما وزن جاء فالجواب ان وزنه فعل ثقيل
 العين والجم فاء الكلمة والالف عينها والهمزة لامها فان قيل ما اصل عين الكلمة
 اعني الالف فالجواب ان اصلها ياء لانه من الحى فاصل حيتي
 بفتح الجيم والياء تحركت الياء ونفتح ما قبلها فقلت الفاقضار جاء فان قيل
 ما يسمى هذا الفعل عند الصرفيين فالجواب انه يسمى اجوف
 وذو الثلاثة لانه معتل العين وذلك لان الصرفيين قسموا الفعل الى سالم
 وغير سالم ويعنون بالسالم ما سلمت حروفه لاصليه وذلك لان الصرفيين
 قسموا الفعل الى سالم التي تقابل بالفاء والعين واللام من الحروف والضيق
 وفحروف العلة كضرب ونصر وعلم فان كل واحد منها يسمى سالما وغير سالم
 اما مهموز الفاء او العين او اللام نحو امر وسال وقرأ وما مضاعف وهو
 ما كانت عسره من جنس واحد كرج واما معتل وهو ما كان احدا هو
 حرف علة والمعتل من حيث هو سواء كان في الاسماء او في افعال سبعة اقسام
 الاول معتل الفاء يسمى مثالا لما نكته الصحيح في احوال الحركة وذكر نحو وعد
 فالواو مفتوحة في المبني للفاعل مضمومة في المنى للمفعول في حرف علة
 محتملة للحركة كنصر ونصر بالسا للفاعل والمفعول والثاني معتل العين يسمى
 اجوف نحو جوفه عز حروف الصحيح ويقال له ذو الثلاثة لكون ما قبله
 على ثلاثة احرف مع الضمير اذا اخبرت به عن نفسك نحو قلت وبعث وجيت

فان الله في البحر من هذا القسم تغلب عنه في الماضي المبني للفاعل القاسو كان واويا
او يائيا تحتها واقتناع ما قبلها نحو صان وجاء وبارع والاصح صوت بفتح الواو
وجي بفتح الياء وكذا بيع فقلت الواو والياء الفاعل لهما واقتناع ما قبلهما نحو
كان ذلك من لير اربع حركات متواليه وذلك تغلب عندهم فقلبوها بالحق
الحركات وذلك لان كل منهما كثر في الحركات الباعض هذه الحروف واما كانتا متساويتين
وكان ما قبلهما مفتوحا كان ذلك من لير اربع حركات متواليه وذلك تغلب عندهم
فقلبوها بالحق الحروف وهو لا يفتح وهذا قياس معلود والعلية دفع الثقل
وعلمنا به بالاستقرا فان اتصل بالماضي البحر المبني للفاعل ضمير المتكلم والمخاطب
او ضمير جمع الموثق نقل فعل مفتوح العين الواوي كصان وقال الى فعل
مضموم العين ونقل فعل مفتوح العين الياء كباع وجاء الى فعل مضموم
العين كالاتر علمنا بهما بما يحذف فان فتقول صنت وقلت وبعث وحيث
والاصح صوت بفتح الواو ونقل الياء فعل بالضم ثم نقلت الضمة الي
ما قبلها بعد حذف حركتها ثم حذفت الواو لا لتقاء الساكنين واصح
وحيث بيعت وحيث بفتح الياء فيهما نقل الياء فعل بالكسر ثم نقلت الكسرة
الي ما قبلها بعد حذف حركتها ثم حذفت الياء لا لتقاء الساكنين ولم يغير
فعل مضموم العين ولا فعل مضمومها اذا كانا اصليين نحو طول يضم الواو
وهيب بكسر الواو **الثالث** المعتل للام ويسمى ناقصا
لنقصان حرف منه حالة الجزم او لنقص الحركة بحالة الرفع وذلك لان
ما ضمير عاقل غير حرف مع الضمير اذا اخبرت به عن نفسه وذلك نحو غل
ورمي والاصح عز قل ورمي كذا الواو والياء الح وتقول مع الضمير غرت
ورمت فتدركه لا اصله **الرابع** المعتل للعين واللام ويسمى لفيقا
مقرونا يسمى لفيقا لان حرف العلة اخذ معا فيه ومقر ونا لا قبلها نحو
بفتح الواو وقلب ياءه ولام الكلمة الفاعل لهما واقتناع ما قبلها
وقوي بكسر الواو وروي بكسر الواو من الراء ونفخها من الرواية
الخامس المعتل للفاء واللام وهذا هو الذي يسمى لفيقا

لفيقا مقرونا

لفيقا مقرونا **السادس** المعتل للفاء واللام وهذا هو الذي يسمى لفيقا
المعتل للفاء والعين وهذا لم يوجد في الافعال وانما وجد في الاسماء
كعين ويوم وويل **السابع** المعتل للفاء والعين واللام وهذا
ايضا لم يوجد في الافعال بل في الاسماء وذلك نحو واو ويا لاسم البحر فبين
فان قبل هذه الفعل اعني جاء من اي الا بواب عند المصرق **الثاني**
انه من الباب الثاني اعني فعل بالفتح بفعل بالكسر كضرب يضرب وذلك لان
الصفين حصر والفعل الثلاثي في ستة ابواب الباب الاول فعل
يفعل يفتح العين في الماضي وضمها في المضارع كضرب يضرب والياء الثاني
فعل يفعل يفتح العين في الماضي ويسرها في المضارع كضرب يضرب والياء
الثالث فعل يفعل يفتح العين في الماضي وفتحها في المضارع كضرب يضرب
الرابع فعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كضرب يضرب
وعلم يعلم والياء الخامس فعل يفعل انهم العين في الماضي والمضارع
كضرب يضرب والياء السادس فعل يفعل بكسر العين في الماضي والمضارع
كضرب يضرب ووثق يثق فان قبل حيث كان جاء من الباب الثاني
عليه ما ذكره الصفين من ان صيغة فعل بفتح العين اذا كانت عين الفعل
التي هي صيغة اوله من حروف الحلق يكون من الباب الثالث كضرب يضرب
ومنع يمنع وجا لانه حرف حلق فلم يكن كذلك فالجواب ان الذي ذكره الصفين
هو اشتراط كون الباب الثالث عينه او لانه حرف حلق لا انهم اشتراط ان كل
ما كانت عينه او لانه حرف حلق يكون من الباب الثالث بل تارة يكون منه كضرب
ومنع وتارة يكون من الباب الاول كدخل يدخل وتارة يكون من الباب الثاني كضرب
يخرب وجاء لي والحاصل انه متى وجد الباب الثالث وجد حرف الحلق ولا يلزم
من وجود حرف الحلق وجود الباب الثالث فيلزم من وجود الشرط وجود
الشرط ولا يلزم من وجود الشرط وجود الباب الثالث فيلزم من وجود
الياء والحاء والفاء والعين والعين فان قيل قد وجد الباب الثالث من غير
ان تكون العين ولا اللام حرف حلق وذلك نحو الى يالي فالجواب ان ذلك شاذ



مخالف القياس سماعي تحفظ ولا يقاس عليه فان قيل ان يكون شاذا وهو في
افصح الكلام قال الله تعالى ويالي لله ان يتم نوره فالجواب ان لو كان شاذا
لا ينافي وقوعه في كلام الله تعالى فان الشاذ لا يكون مردودا الا اذا خالف القياس
ولا استعمال كعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة واما اذا خالف القياس دون
الاستعمال كما هنا فانه مقبول فان قيل من اي شيء مشتق جاء فالجواب
انه مشتق من المصدر على الصحيح عند البصريين وهو المحي فان قيل ما حقيقة
الاشتقاق فالجواب انهم عرفوه بقولهم ان تجد بين اللفظين تناسبا
في اللفظ والمعنى فان قيل ما يسمى اشتقاق جاء من المحي فالجواب انه يسمى
اشتقاقا صغيرا لان بين المحي وجا تناسبا في الحروف والترتيب وذلك لانهم
قسموا الاشتقاق ثلاثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف
والترتيب نحو ضرب من الضرب وكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ
دون الترتيب وذلك نحو جسد من الجذب وكبر وهو ان يكون بينهما تناسب
في المخرج نحو نفع من التيق فان قيل هل هذا الفعل اعني جاء لازم او متعد
وما الفرق بينهما فالجواب انه فعل متعد والفرق بين اللزوم والمتعد
ان اللزوم لا ينصب المفعول به ينقسم نحو مرتب بن زيد بخلاف المتعد فيجوز
زيد عروا وعلامة المتعد ان اتصل به ما غير المصدر نحو زيد مرتب بخلاف
اللزوم فانه لا اتصل به ما غير المصدر نحو مرتب بن زيد فلا متعد الا
بواسطة حرف الجر ولا يصل اليها غير المصدر الا حرف الجر ايضا نحو زيد
مرتب به والتقدير بها غير المصدر للاختلاف عن هاء المصدر فاتها
تصل باللام والمتعد في نحو المروء مرتبة والضرب مرتبة فان قيل ما الدليل
على ان جاء متعد فالجواب ان الدليل على ذلك نصبه المفعول
به قال تعالى اذا جاك المنافقون فالكاف مفعول مبني على الفتح في محل نصب
والمنافقون فاعلم رفوع بالواو لانه جمع مذكر سالم فان قيل ما حقيقة الفعل
الماضي فالجواب انه كلمة دللت على معنى في نفسها وهو الحدث
واقترن ذلك الحدث بالزمان الماضي فهو يدل على الحدث والزمان مطابقة

وعلى احدهما تضمنا وعلى الفاعل التزاما فان قيل فما علامته وما حكمه
فالجواب ان علامته قبول تاء التانيث الساكنة وقبول تاء
الفاعل نحو جات وجبت وحكمة التبا على الفتح لفظا كما مر او تقدير ذلك
اذا اتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن كراهة توالي اربع متحركات فيها
هو كالحركة الواحدة لان الفعل والفاعل كشئ واحد وذلك نحو ضرت فيكون
الفتح مقبولا فان قيل ان جاء اذا اسند الضمير لا يظهر فيه توالي اربع متحركات
بل ثلاثة فالجواب ان في اربع متحركات باعتبار الياء المحذوفة
لا لتقاء الساكنين لان المحذوف في لعله كالثابت لانه اصله حيث نفتح الجيم
والياء حركتا الى باب فعل بالسر كما مر توصل الى نقل حركة الياء وحركتها
ثم نقلت حركة الياء الى الجيم بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء
الساكنين فباعث التاء المحذوف في قوله لانه لو لم يسكن اخره لاجتمع فيه
اربعة متحركات فان قيل ما الفرق بين الفعل الماضي واسم الفعل الماضي
مع ان كلا يستفاد منه حدث في الزمن الماضي نحو بعد وهما
فالجواب ان اسم الفعل موضوع ليدل على لفظ الفعل ولفظ الفعل
يدل على الحدث فدلالة اسم الفعل على الحدث بالواسطة بخلاف الفعل فانه
موضوع ليدل على الحدث والزمان بنفسه بلا واسطة شئ اخر وانما
اسم الفعل لا يقتل علامات الفعل ولا كان فعلا فان قيل ما هذا المدح
في قوله جاء فالجواب انه مد متصل وذلك لان الفاعل قسموا المدح
الى طبعي وغير طبعي فالطبعي ما كان بقدر الف وقدر حركتين وذلك
في الالف والواو والياء التي ليس بعدها همزة ولا ساكن نحو الفتا ويدعو
والقاضي وغير الطبعي قسموه الى لازم وواجب وجائز فاللازم هو
الذي يجي في كلمة او كلمته بعد حرف المد حرف ساكن وصل او وقفا فمدح
بقدر العين زيادة على المد الطبيعي فيكون بقدر ست حركات وذلك نحو طاب
وقفا والاسم يسمى لازما للزوم عند جميع القراء والواجب هو الذي يجي
في كلمة بعد حرف المد هرة ويكونان من كلمة ويسمى متصلا نحو جاء بالسورة في شئ

فان كانا من كلمتين سمي منفصلا نحو موسى امر والقاضي امر وقولوا امنا
وحكم المتصل انه زيد وجوبا زيادة على المد الطبيعي واختلفوا في قدر ذلك
فقال ابو عمرو وقالون واذا كثيرا مقدار الف ونصق وقيل الف وربع والمراد
ان ذلك قد مر باعتبار المد الطبيعي وما زيد عليه وعند ابن عامر والكسائي
مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصف وعند حمزة وورش مقدار
ثلاث الفات وهذه طريقة التيسير وطريقة الشاطبي لم يسبق فيها لغيرنا
اما ان يمد بقدر اربع حركات او ست حركات فلا ريب تقدر الفين والست
بقدر ثلاث الفات والمنفصل مجري فيه جميع ذلك الا ان الزيادة فيه على
الطبيعي جائزة لا واجبة وبقي قسم آخر هو الوقف العارض نحو يستعين
فيجوز مده الى ست حركات فان قيل ما مله زيد فالجواب ان بعض القائلين
اجاز ان يعامل بحرف اللين معاملة حرف المد فاذا وقع بعده ساكن لوقف
نحو وامنهم من خوف وجاز زيد نحو نال المد والقصر والتوسط وكذا اذا
وقع بعده ساكن لا دغام نحو كلف فعل وحرف اللين هو الواو والياء اذا ملنا
وانفتح ما قبلهما نحو خوف وسيت وحرف المد هو الالف او الواو والياء
اذا سكتا وحررت ما قبلهما نحو كلف مجانسة لهما فان قيل ما معنى القائل
فالجواب ان الفاعل في اللغة من اول جمل الفعل وفي اصطلاح النحويين هو
الاسم المرفوع الذي اسند لفظ الفعل اليه باعتبار صدوره وحديث فكر الفعل
من مدلوله كضرب زيد كضرب زيد او باعتبار قيامه به كات زيد فان قيل
ما سبب كون الفاعل مرفوعا فالجواب ان الفاعل صدر الفعل من مدلوله
وهو اشرف من وقع عليه الفعل والرفع اشرف من غيره فاعطى الاشرف
للأشرف طلبا للمناسبة فان قيل هل الفاعل اصل المرفوعات او المشتدات
فالجواب ان في ذلك خلافا فمنهم من قال ان الفاعل اصل لان عامله لفظي
وهو اقوى من غيره والمبتدل عامله معنوي ومنهم من قال ان المبتدل
اصل لانه مقدم ومهم به فان قيل ما فائدة الخلاف فالجواب ان
فايلته ترجيح احد الطرفين عند تعارض اعرابين في كلمة بان احتملت

كونها

كونها فاعلا او مبتدلا وخلصت عن المنحاز فان قلنا الفاعل اصل فاعلمها فاعلا
انزع وان قلنا المبتدل اصل فاعلمها مبتدلا انزع وقد قيل يمثل ذلك في قولنا
ليقولن الله فقيل التقدير خلفنا الله وقيل ادله خلقنا فان قيل ما حقيقة
الرفع فالجواب انه على القول بان الاعراب لفظية هو الضمة وما نابت عنها
وعلى القول بانها معنوية فهو تغيير مخصوص بعلامته الضمة وما نابت عنها
فان قيل قولكم علامة رفع الضمة هل هذا على القول بان الاعراب لفظية
او معنوية فالجواب ان الظاهر انه على القول بانها معنوية ولو اردنا
المجري على القول بانها لفظية لغيره فيرفعها كذا فان قيل هل يصح تحريكه
على القول بانها لفظية والجواب ان بعضهم اجاز ذلك قال ووجههم الضمة
اعراب من حيث عموم كونها اثر جليله العامل وعلامة اعراب من حيث
خصوصها فان قيل زيد هذا الفاعل هل هو نكرة او معرفة وما الفرق
بينهما فالجواب انه معرفة والفرق بينهما ان المعرفة ما وضع
لشيء بعينه لا يتناول غيره والنكرة ما وضع لشيء يتابع بصحة صدقه
على افراد وعلامة النكرة قبول الاء او وقوعها موقع ما يقبله فالاول نحو رجل
والثاني نحو ذي بمعنى صاحب والمعرفة بخلاف ذلك ومعلوم ان زيد
موضوع للذات المعينة ولا يقبل الاء فصح كونه معرفة فان قيل زيد من
اي انواع المعارف فالجواب انه من قبيل المعارف بالعلمية الشخصية لانه
موضوع للذات المستحصرة المعينة فان قيل فما الفرق بين المعارف بالعلمية
الشخصية والمعارف بالعلمية المجسمة فالجواب ان علم الشخص وما يقع
لشخص زهنا وخارجيا كزيد وعلم الجنس ما وضع للحقيقة والمماثلة
المستحصرة في الذهن بقبول الاستحضار وان كان يصدر عن كل فرد من
افراد ذلك كاسامة فانه موضوع لحقيقة الحيوان المفترس بقبول
استحضاره ويطلق على كل فرد من افراده فان قيل فما الفرق بين
اعني علم الجنس وعلم الشخص وبين اسم الجنس فالجواب ان هذا
فقد علم ما وضعه له واما اسم الجنس كاسد فهو ما كان موضوعا

للحقيقة والماهية لا بقيد الاستحضار فان قيل فما الفرق بينه وبين البكم
 فالجواب ان الفرق بينهما اعتباري يتحققان في نحو رجل واحد فمن حيث وضعهما
 الحقيقة والماهية يسميان اسمي جنس ومن حيث صدقهما على التوحيدي
 تتركبن وتحقق الكلام على جاز زيد من حيث الوضع سيأتي في آخر المحرر
 ان شاء الله تعالى فان قيل زيد هل هو من قبيل الاعلام المنقولة او من قبيل
 وما الفرق بينهما فالجواب انه علم منقول من المصدر لا من الماهية
 زائد زيد زيد والفرق بين المنقول والمصدر ان المنقول ما استقل به استعمال
 قبل العلم به في غيرها السعد وادد فان قيل هل يجوز دخول الـ على زيد
 فالجواب انه لا يجوز لان الاعلام لا يدخل عليها الا في قول
 ان بعض الاعلام قد دخلها كالفضل والحارث فهلا كان زيد من هذا
 القبيل فالجواب انه لا في الفضل والحارث زائد للـ الاصل اي للـ شارة
 الى ملاحظة الاصل المنقول عنه ومع ذلك هو سمي في بقية علمه على ما
 من العرب فلا يجوز ذلك زيد فان قيل مجموع جاز زيد ملسمه النحويون
 فالجواب انه يسمى جملة فان قيل ما حقيقة الجملة فالجواب ان الجملة ما
 تتركبت من فعل ومفعول او من مبتدأ وخبر ولا في تسمى فعلية والثانية
 تسمى اسمية واما الظروف والجار والمجرور فيجوز تقدير متعلقها
 اسما او فعلا فلذلك يسميان شبيه جملة وضابطا لا سمي ما صدرت
 باسم والفعلية ما صدرت بفعل فان قيل ما يحتاج اليه كونه في الجواب ان كل
 مركب يحتاج الى علل اربع علة ماديه وهي اجزائه وعلة فاعليه وهو
 الفاعل المركب له وعلة صوريه وهي صورته الحاصلة بعد التركيب
 وعلة غائية وهي ثمرة وينتجبه المترتبة عليه كالخوس على
 السرير مثلا وكما فادع الكلام فان قيل هل هذه الجملة اعني جاز زيد
 صغرى او كبرى وما الفرق بينهما فالجواب انها الصغرى ولا كبرى
 وذلك لان النحويين جعلوا الصغرى ما وقعت خبرا عن غيرها
 كقام من قولك زيد قام ابو والكبرى ما كان خبرها جملة كزيد قام

ابو



ابوه بتمامها والتي له صغرى وكبرى ما خلت عن الامرين كجاز زيد وزيد
 قائم وقد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين وقد اجتمعت الاقسام
 كلها في قول ابن مالك وكلها بكلام قد يؤم فقولته وكلها بكلام قد يؤم
 جملة كبرى فقط لان المبتدأ فيها خبر جملة وقولته قد يؤم صغرى
 فقط لانها وقعت خبرا عن غير جملة وقولته قد يؤم كبرى باعتبار ان
 المبتدأ فيها خبر جملة وصغرى باعتبار وقوعها خبرا عن غير جملة فان قيل
 هل جملة جاز زيد لها محل من الاعراب ام لا وما الفرق بين ماله محل وماله
 له فالجواب انها لا محل لها من الاعراب لانها جملة ابتدائية ولم تحل
 محل المفرد والفرق بين ماله محل وماله محل ان ما حل محل المفرد له محل من الاعراب
 وما لم يحل محل المفرد له محل له من الاعراب وذلك ان النحويين
 جعلوا ما يحل محل المفرد سبعة اقسام وماله محل سبعة فاذ انظر الى جاز زيد
 زيد تجده من السبعة التي لا محل لها محل المفرد وقد نظم بعضهم تلك المواضع الاربع عشرة

- جملة ان ولها محل عرب • سبع لان محل المفرد
- خبرية جالبة محكية • وكذا المضايق لها غير تردد
- وجواب شرط جازم بالفاو • باذا وبعض قال غير مقيد
- ومعلق عنها وابعية ليا • هو معرب او ذو محل فاعل
- وانتك سبع ماله من موضع • ضليقة وعارضة ومثل
- وجواب اقسام وما قد فسر • في اشهر والخلق غير مبعد
- وبعد خفض ومعلق • لا جازم وجواب ذلك اورد
- وكذلك تابعة لشيء ماله • من موطع فاحفظه غير مفيد

وينبغي التمثيل لذلك تيمما للفائدة فامثلة الجملة التي لها محل من الاعراب الخبر
 نحو زيد ابوه قائم والحالية نحو جاز زيد والشمس طالعة والمجالية بانقول
 نحو قال اني عبد الله والمضايق اليها نحو اذا جاء نصر الله والواقع فقه
 جوابا لشرط جازم مقرون بالفاو نحو وما تعلقوا من غير فان الله علم
 وبان نحو قوله وان يصبرهم سيرة ما قدمت ايديهم اذ هم يقتطون

اي مسانعة

والمعلق عنها نحو علمت لزيد قائم والتابعة للمعرب نحو وانقوا يومنا
ترجعون فيه الى اسم والتابعة لجملة لها محل من الاعراب نحو زيد قام ابو ه
وقعد اخوه فجملة فعلا اخوه محالها رفع اذا كانت معطوفة على الكبرى
وامثلة الجمل التي لا محل لها من الاعراب الصلة نحو الحمد الذي اتزل على
عبد الكتاب والمعتبر ضم نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانقوا النار
فجملة ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وجوابه والجملة الاستدالية نحو انا
اتزلناه والواقعة جوابا للقسم نحو قوله تعالى والكتاب المبين انا انزلناه
والمفسر نحو قوله تعالى كمثل ادم خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب تفسر
لمثل والمشتبه وان لا فرق بين ان تفسر ما له حظ من الاعراب لهذا المثال
او لا حظ له نحو زيد ضربه وقال السكويكي ان فسر ما لا محل له فلا محل
لها ولا فهي تابعة لما تفسر والى هذا اشار بقوله في اشهر الخ واما المفسر
لضمير الشأن فلها محل نحو انه زيد قام فجملة في محل رفع خبر ان مفسر
لضمير الشأن والواقعة جوابا للمعلق اي لشرط غير جازم نحو اذا جاء زيد
فالرقعة ونحو اذا دعاهم دعوه من الارض اذا انتم تخرجون ومثلهما ما
وقعت جواب الشرط جازم ولم تقترن بالفا نحو ان جاء زيد الرخصة فان
لفظ الفعل محكوم عليه بانه في محل جزم جواب الشرط والجملة لا محل لها
والتابعة لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد وقعد عمر وجملة فعلا
عمر ومعطوفة على جملة قام زيد وجملة قام زيد استدلاله محلها فذكر
ما عطوف عليها فان قيل فكل جملة جاء زيد خبرية او استئنافية وما الفرق
بينهما فالجواب انها خبرية لان الخبرية هي المنسوبة للخبر وهو الكلام
المحمول للصدق والكذب وعرفوه بانه ما حصل مدلوله كانه خبر زيد
فان قيل هل الاسناد في جاء زيد حقيقي او مجازي وما الفرق بينهما فالجواب
ان الاسناد حقيقي والفرق بينه وبين الاسناد المجازي ان الاسناد
الحقيقي اسناد الشيء الى من هو له كاست الله البقل ويسمى حقيقته
والاسناد المجازي اسناد الشيء الى غير من هو له بلا يستبين

كانت الدرع

كانت الدرع البقل ويسمى مجازا عقليا فاسناد الانبات الى الدرع هنا
مجاز عقلي لان اسناد السبب العادي فان قيل استعماله في جاء زيد
هنا هل هو حقيقي او مجاز وما الفرق بينهما فالجواب ان كل منهما
حقيقي والفرق بينه وبين المجاز ان الحقيقة استعمال الكل فيها وضعت
له كما استعمال الصلاة في الدعاء عند اللغويين وكاستعمال الاسد في الحيوان
المفترس والمجاز استعمال الكلمة في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة
ما نعت عن ارادة المعنى لا محال كما استعمال الصلاة في الاقوال والافعال
بالنظر الى اللغويين والاسد في الرجل الشجاع فان كانت العلاقة غير المشابهة
فان يسمى مجازا لم يسلكا في المثال الاول فان العلاقة فيه الجزئية وان كانت
العلاقة المشابهة فانه يسمى استعاره كما في المثال الثاني ولا شك ان جاء
زيد لفظا مستعملان في حقيقتيهما فان قيل جملة جاء زيد من اي
القضايا وما معنى القضية فالجواب انه قضية شخصية وذلك لان القضية
هي الخبر وهو اللفظ المحتمل للصدق والكذب لذاته وقد قسم المناطق
القضية الى قضية شخصية وكلية وجزئية ومهمة وطبيعية والشخصية
هي ما كان الموضوع فيها متخصا كجاء زيد والكلية ما كان الموضوع فيها
مستورا بالسور الكلي لقولك كل انسان حيوان والجزئية هي ما كان الموضوع
فيها مستورا بالسور الجزئي نحو بعض الحيوان انسان والمهمة ما كان
الموضوع فيها كليا وخلت عن السور الكلي والجزئي نحو الانسان
حيوان والطبيعية ما كان الموضوع فيها هو الحقيقة والطبيعة هو الرجل
خير من المرأة والموضوع هو المحكوم عليه ويسمى مستداليا عند علماء
المعاني ومستداليا او نايبيه عند النحاة والمحمول هو المحكوم به ويسمى
مستداليا عند علماء المعاني وجزلا او فعلا عند النحاة فان قيل وضع
زيد للذات المستحصية من اي الاوضاع فالجواب انه من قبيل الموضوع
الخاص لموضوع له خاص والموضوع جزئي وذلك لان علماء المعاني
قسموا الموضوع الى اربعة اقسام وضع خاص لموضوع له خاص والوضع

جزئيه وذلك فيما اذا كان الوضع لشخص معين باعتبار تعقله وادراكه
 بخصوصه كما في الاعلام الشخصية كزيد وعمر ووضع خاص لموضوع
 له خاص والى الوضع كلييه وذلك فيما اذا كان الوضع لشخصاً باعتبار
 تعلقها بالخصوصية بل بامر عام وذلك كاسماء الاشياء والموصولات
 ووضع عام لموضوع له عام والى الوضع كلييه وذلك فيما اذا كان الوضع لغير
 كلي باعتبار تعقله ملاحظه مجموعته كالمجموعات والقسم الرابع حكموا
 باستحالة وهو ما كان الوضع فيه خاصاً والموضوع له عاماً وصورتان
 يكون الوضع لكلي باعتبار تعلقه بخصوصية بعض افراد هذه القسم
 مستحيل الوجود كما هو مبين في محله فان قيل قد علم وضع زيد
 فينفي ان يعلم وضع جاء من اى الاوضاع ووضع مجموع علم من اى الاوضاع
 ايضا فالجواب ان ذلك من قبيل الوضع النوعي وما تقدم من الاقسام
 الاربعه من قبيل الوضع الشخصي وذلك لان الوضع النوعي هو ما يتبع
 لا يتبع
 الا فيه اللفظ الموضوع بان وضع مندرجا تحت ضابط كلي
 كقول الواضع وضعت كل لفظ على هيئته كذا ليدل على كذا
 وتسموه النوعي باعتبار تشخص المعنى وعموم الوضع في خصوص
 الى اقسام ثلاثه احدهما ما تعقل الواضع فيه المعنى الموضوع له
 خاصا بان لا حظ صيغة في فعل مثلاً وقال وضعت كل ما صرح بتركيب
 من افعال حرك الوسط للدلالة على هذه الصيغة فهو وضع نوعي
 خاص لموضوع له خاص نال به ما تعقل الواضع فيه الموضوع
 له عاماً كالمركب الخبري كقول الواضع وضعت كل مركب خبري للدلالة
 على ثبوت شئى لشئى وبهذا يعلم ان مجموع جاء زيد من هذا القبيل
 لانه مركب خبري وقيل المركبات ليست موضوعه بل كذا لثباتها
 عقلياً وبالثبات ما تعقل الواقع فيه الموضوع له بامر عام مع كونه
 خاصاً كوضع المشتقات باعتبار هيئتها كقولك وضعت كل فعل
 بهيئته للدلالة على جزئيه من جزئيات الحدث والزمان بعد ملاحظة

الامر العام



الامر العام وهو مطلق الحدث والزمان ليوضع كذا خبري مطلقاً
 فهو وضع نوعي عام لموضوع له خاص قال بعض المحققين
 وضع المشتقات باعتبار ما دلتها من قبيل الوضع العام لموضوع
 له عام وباعتبار هيئتها من قبيل الوضع العام لموضوع له خاص
 وقيل وضع المواد كلي نوعي ووضع الهيئته تشخيصي وقيل وضع
 المادة تشخيصي بان وضع مادة ضرب على حدة ومادة نصر على حدة
 ووضع الهيئته نوعي اى وضع هيئته المشتق للدلالة على افراد الهيئته
 فعل للدلالة على الزمان الماضي فيدخل تحت افراد محوكت وذهب تمام
 الكلام على ذلك مبسوط في محله فان قيل ما تسمى العروصين حركات
 زيد فالجواب انهم يسمون جاء زيداً مفروقاً لانه ثلاثه احرف وسطها
 سباً كن ويسمون زيداً مركباً من سببين حقيقيين وذلك
 لانهم قالوا المتحرك بعلة سالن سبب حقيق كقد وقم والحرفان
 المتحركان باى حركه كانت سبب ثقيل نحو بك ولرويه والحرفان
 المتحركان اللذان بعدهما سالن وتند مجموع نحو بك والى ورويه
 والحرفان المتحركان اللذان بينهما سالن وتند مفروق نحو قام جاء
 وكبت والثلاثه الاحرف التي بعدها سالن فاصلة صغرى لفعلين
 بتحرك الجميع ما عدا الحرف الاخير وقاعك العروصين ان يحسبوا
 التثوين تحريكاً والكتبه نونا والاربعة الاحرف التي بعد حرف سالن
 فاصلة كبرى نحو فعلت وسالن كسر ووزن مثل بعضهم للاقسام
 الستة بقوله لم ار على ظهر جبل سملت وبعضهم بقوله لم ار
 على قمح عملن حسنتين وبعضهم من ينفى بما قال رفعت درجته فاقيل
 هذا المركب اعني جاء زيد من اى المقولات باعتبار كونه مركباً
 وباعتبار مفرداته فالجواب ان المركب خبر وقضية وهو
 من مقولات الاضافه ان فسوت القضية بالنسبة وان فسوت باللفظ
 كانت من مقولات الكيف لان اللفظ كلفية قائمه بالهول واما المفرد

فكل من جاء وزيد من مقولة الكيف ايضا باعتبار كونهما
لفظين واما باعتبار المدلول فيقال ان زيدا من مقولة الجوهر
واما جاء فباعتبار الحدث المفهوم منه من حيث هو حدث من مقولة
الكيف لان الحدث عرض قائم بالغير وباعتبار جزئيه الآخر هو
الزمان من حيث هو زمان محري فيه الخلاف الجاري في
كونه الزمان من اي المقولات فقول من مقولة الجوهر بناء على
ان نفس الفلك وقيل من مقولة الاين بناء على انه حركه معد الزمان
وقيل من مقولة الكم بناء على انه مقدار الحركه وقيل من مقولة الاضافه
بناء على انه مقارنة متجاوز وهو لم يتجاوز معلوم بمقارنه مجزئيه
لظهور الشمس وان اعتبر الحدث باعتبار حصوله في الزمان يكون
من مقولة المتي وباعتبار حصوله في مكان يكون من مقولة
الاين وباعتبار نسبتته الى زيد فهو من مقولة المتي وباعتبار حصوله
الاضافه وباعتبار الهيئته الحاصله لزيد من حيث نسبتته اجزائه
بعضها الى بعض بالقرب والبعد او باعتبار نسبتها الى امر اخر
كالحي من مقولة الوضع وباعتبار كون زيد مؤثرا وفاعلا بالحي
من مقولة الفعل وباعتبار كون الحي مؤثرا فيه من مقولة الانفعال
والحاصل ان الحكم جعلوا المقولات عشرة اقسام جمعها بعضهم في قوله
زيد الطويل الان في ابن مالك . في بيته بلا مسكن متكى .
بيده غصن لواه فالنوى . فله عشر مقولات سوى
زيد اشاره الى مقولة الجوهر والطويل اشاره الى مقولة الكم والان في
اشارة الى مقولة الكيف وابن مالك اشارة الى مقولة الاضافه وفي
بيته اشاره الى الاين وبلا مسكن اشاره الى المتي وكان متكى اشاره
الى الوضع وبيده غصن اشاره الى الملك ولواه اشاره الى الفعل
وفالنوى اشاره الى الانفعال وتعلم الكلام على ذلك مبسوط في محله
وفي هذا القصد كفاية فان القصد لاشارة الى طراف المباحث لاجل تدبير

الطالب

الطالب وحتة على التفتيش ولا فائدة المباحث المشار اليه تحتاج
الى بسط طويل والذي يفهم بالمثل الواحد مالا يفهمه الغني بالتشاهد
والله سبحانه وتعالى اعلم قال جوامعها وكان الفراغ من جمعها يوم الثالث
عشر من ذي الحجة الحرام ختام التاسع والستين بعد المائتين والالف
من هجرة من له الغز والشرف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من نسخها هذه الشجرة المباركة يوم الاثنين لثلاث
وعشرين خلت من شهر شعبان وذلك من شهر ١٢٢٠ سنة
سبعين وما بين والى بقلم افقر العباد واحوجهم الى عفو مولاه
الجواد الولي مالكها النفس عبدك السيد احمد بن محمد بن عبد الله
بن شيخ بن عبد الله بن محمد بن حسين بن احمد صاحب الشعب بن محمد بن علي
بن ابي بكر الحنظلي علوي عفي الله وتاب عليه وعونه ولوالديه
واخوانه ومشايقه ومحببيه كل ذنب خفي وجلي امين وكان فراغه من
ذلك مني حال كونه ساكنا بمكة المشرفة زادها
الله شرفا وذلك في حارة البابين حال طلوع
العلم في المسجد الحرام على يد شيخ الامام
العالم الفاضل السيد احمد بن زيني
رحمته الله مع الله تحاته ونفعنا
به والمسلمين اجمعين وفيه على الله
فتوح العارفين وحلهم
عنارة الصالحين
امين



و صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
والعالمين

مكتبة جامعة الرياض

الرقم العام

الرقم الخاص

تاريخ الورود